



جامعة المنصورة
كلية التربية



**الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي
في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة
الكلية الجامعية بحقل**

إعداد

د/ محمد أحمد زغيبي

أستاذ علم النفس المشارك، الكلية الجامعية بحقل،
جامعة تنوك، المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل

د / محمد أحمد زغبوي

أستاذ علم النفس المشارك، الكلية الجامعية بحقل،
جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل، والكشف عن العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية، والفروق بينهما تبعاً لاختلاف متغير الجنس، ومعرفة الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الخوف من التقييم السلبي المختصر (Leary, 1983)، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية من إعداد إبراهيم وآخرون (٢٠٢١م)، وتم تطبيقهما على عينة مكونة من (٢٢٩) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية كان منخفضاً بين الطلبة. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية، ووجود فروق دالة احصائياً بينهما تبعاً لاختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أن الخوف من التقييم السلبي يسهم في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية.

الكلمات المفتاحية: الخوف من التقييم السلبي، اضطراب الشخصية التجنبية، طلبة جامعة تبوك.

Abstract:

The study aimed to identify the prevalence of avoidant personality disorder among university college students in Haqel, and to reveal the relationship between fear of negative evaluation and avoidant personality disorder, and the differences between them according to the gender variable, and to know the relative contribution of fear of negative evaluation in predicting avoidant personality disorder, and to achieve the goals In the study, the researcher used the Fear of Leary Short Negative Evaluation Scale (Leary, 1983), and the Avoidant Personality Disorder Scale prepared by (Ibrahim, et al., 2021) and they were applied to a sample of (229) male and female students. The results showed that the prevalence of avoidant personality disorder was low among students. There is a positive correlation between fear of negative evaluation and avoidant personality disorder. There are statistically significant differences between them depending on the gender variable in favor of males. The results also showed that fear of negative evaluation contributes to predicting avoidant personality disorder.

Keywords: Fear of negative evaluation, Avoidant personality disorder, Students of University of Tabuk.

المقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية من أكثر المراحل أهمية في حياة الطالب، لأنها تساهم في بناء وصقل شخصيته، وتحديد مستقبله المهني، إلا أن هناك عوامل قد تؤدي دوراً كبيراً في التأثير في عمليات التفكير والانفعال، وبالتالي على الأداء الأكاديمي لديه، ومن أهمها الخوف من التقييم السلبي. حيث يعتبر الخوف من التقييم السلبي (Fear of Negative Evaluation) عاملاً مهماً وأساسياً في نشوء القلق الاجتماعي (Weeks, et al., 2010). كما تتمثل أعراض الخوف من التقييم السلبي في الخوف من التدخلات، أو المواقف الاجتماعية، أو أن يكون تقييم الفرد سلبياً من الآخرين، مما يقود إلى الشعور بانخفاض الكفاءة، والاحراج، والانتقاص، والتجنب والانعزال (American Psychiatric Association, 2013).

ويرتبط الخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الجامعات بمشكلات التوافق الأكاديمي، والشخصي والاجتماعي، مثل انخفاض القدرة على التواصل، أو التفاعل الاجتماعي البناء مع البيئة الجامعية المحيطة بهم، إضافة إلى الحساسية المفرطة من تقييم الآخرين لهم، والخوف من النقد خلال المشاركات والعروض التقديمية، والخوف من الوضع في مركز الانتباه، أو عند العمل تحت مراقبة الآخرين، أو عندما يطلب منهم التحدث أمام الآخرين (Alkhawaja, 2014؛ Nonterah, et al., 2015). فيشعر الطلبة بالضيق الشديد من أنهم سوف يقولون أو يفعلون ما يجعل الآخرين ينتقدونهم بشدة وسلبية، ولذلك وجد أن هؤلاء الطلبة أو الأفراد يميلون إلى السلوك على نحو سلبي بحيث يتجنبون الاندماج في المواقف الاجتماعية والأدائية التي يكون فيها تقييم، ولا يدركون الآخرين كأشخاص ظرفاء أو أصدقاء، بل هم أكثر تهديداً ورافضون لهم، وفي بعض الحالات الحادة نجدهم لا يستطيعون مغادرة المنزل (الدغيم والعجمي، ٢٠١٥م، ص: ٤٢٠). ولهذا فإن ظهور مشاعر الضيق والتهديد لدى الفرد أو الطالب الذي يخاف من التقييم السلبي تبدو واضحة وجلية في سلوكه ومحاولاته للتجنب (الخواجة، ٢٠١٨م، ص: ٨٥).

ومع هذه السلوكيات التجنبية المتكررة لدى الطلبة الذين يشعرون بالخوف من التقييم السلبي عند مواجهتهم للآخرين، وما يترتب عليها من آثار سلبية مما يزيد الأمر تعقيداً ويزيد من احجامهم على مواصلة مسيرتهم العلمية والعملية، فإن هذا قد يكون منبئاً باحتمالية التعرض للإصابة بأحد أكثر اضطرابات الشخصية التي تعيق الأفراد وتحديد فئة الشباب عند التعامل مع الأحداث المختلفة، ألا وهو اضطراب الشخصية التجنبية (Avoidant Personality Disorder).

حيث يعد اضطراب الشخصية التجنبية من أكثر الاضطرابات المهددة للاستقرار والانتزان النفسي لدى الأفراد ويحدث خللاً في تفسير الأحداث والعلاقات مع الآخرين، ويعيقهم عن التعامل مع المواقف المختلفة، وحل المشكلات وذلك لارتباطه بمستوى عال من الضيف النفسي والاجتماعي، وتدني الأداء الأكاديمي (المومني والمومني، ٢٠٢٣م، ص: ٢).

ووفقاً لما يراه بعض رواد الاتجاه المعرفي فإن الشخص التجنبي يتوفر لديه بعض المخططات غير التكيفية مثل خوفه من التقييم السلبي من قبل الآخرين، مما يدفعه إلى عدم القدرة على التعبير عن آرائه ومشاعره واحساسه بأن الآخرين لن يتقبلوه، وأنه سيكون موضع سخريه ونقد منهم مما يدفعه إلى الاحجام المستمر عن الاتصال بالآخرين، وضعف الاندماج معهم وعجزه على مواجهة المواقف المختلفة وتمثل هذه الأفكار السبب الرئيسي في اضطراب الشخصية التجنبية (Roemmele & Messman, 2011؛ Gouveia, et al., 2006).

وعليه تحاول الدراسة الحالية التعرف على الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية.

مشكلة الدراسة:

يعد اضطراب الشخصية التجنبية من الاضطرابات الشائعة التي سجلت نسب انتشار مقلقة في مختلف المجتمعات، وهو اضطراب ذو نمط ثابت من التثبيط الاجتماعي مع مشاعر بانخفاض الكفاءة، وفرط الحساسية للتقييم لسلبى، والذي يبتدى منذ البلوغ المبكر، ويظهر في العديد من المواقف والسياقات الاجتماعية (DSM- 5, 2013). وتكمن خطورته بكونه خفي يؤثر داخلياً في الفرد، ويحدث خللاً في التفكير والانفعالات (Rees & Pritchard, 2015).

الأمر الذي دفع العديد من الباحثين لدراسة أعراضه وأسبابه وانتشاره، وعلاقته مع بعض العوامل والمتغيرات الشخصية الأخرى كدراسات (Ahmed, et al., 2012؛ Hageman, et al., 2015؛ عبد العزيز، ٢٠١٧م؛ الخواجة، ٢٠١٨م؛ الحديبي والدواش، ٢٠٢٠م؛ المومني والمومني، ٢٠٢٣م). ووفقاً لما أشار إليه (Beck, et al., 2003) فإن ذوي اضطراب الشخصية التجنبية يطورون مخططات غير تكيفية مرتبطة إما بذواتهم أو بالآخرين كالخوف من التقييم السلبى، الأمر الذي يؤدي بهم إلى تبني استراتيجيات غير توافقية.

وتبرز مشكلة الدراسة الحالية في كون أن اضطراب الشخصية التجنبية من أكثر اضطرابات الشخصية انتشاراً في المجتمعات، وإن لم يأخذ حظاً وافراً من الدراسة، حيث تراوحت نسبة انتشاره كما يشير كل من (Dereboy, et al., 2014؛ Lamp & Malhi, 2018) بين (١,٤ - ٩,٣٪)، ويأتي كاضطراب مصاحب لمرض نفسي آخر بنسبة (١٤,٧٪) في العينات الإكلينيكية التي تراجع العيادات النفسية (Zimmerman, et al., 2005؛ Torgersen, 2009).

وتذكر إبراهيم وآخرون (٢٠٢١م، ص: ٨٤) أن ملامح انتشار هذا الاضطراب تظهر بشكل جلي بين العديد من طلبة الجامعات، وتؤثر في أدائهم الأكاديمي والسلوكي، ومشاركتهم في التفاعلات الاجتماعية، وتسبب معاناة وإحراج للذين لا يستطيعون العناية بأنفسهم على نحو صحيح، لذا فإن تجنب طلبة الجامعة للمواقف تزيد من احجامهم على مواصلة مسيرتهم الدراسية، فتصبح الشخصية التجنبية بمثابة العائق عن تقدم الطلبة في حياتهم الطبيعية. وهذا ما أكدته نتائج دراسات (Cummings, et al., 2013؛ الأزيرجاوي والجبوري، ٢٠١٩م؛ Ibrahim & Mohammed, 2019) حيث بلغت نسب انتشاره في أوساط طلبة الجامعة تراوحت بين (٣٨ - ٦٢٪).

كما تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أن اضطراب الشخصية التجنبية لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في دراساتهم، فبالرغم من الجهود العلمية المبذولة من قبلهم للكشف عن العوامل الداخلية والخارجية المسؤولة عن استمرار النمط التجنبي، والتفسيرات العلمية لحدوثه، إلا أن هذه الجهود لا تزال الغموض عن جميع أبعاد هذا الاضطراب، فلا تزال هناك حاجة ملحة وقائمة لمعرفة المزيد عنها، وبالتالي إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال (Meyer & Carver, 2000؛ Alden, et al., 2002)، وخصوصاً بعد أن كشفت الملاحظات السريرية ارتباطه بالعديد من الاضطرابات النفسية والعقلية كالاكتئاب والقلق بمختلف تصنيفاته (Alpert, et al., 1997؛ Reich, 2010).

هذا بالإضافة إلى أن الباحث ومن خلال عمله كعضو هيئة تدريس بكلية حقل، رصد بعض المؤشرات الدالة لبعض الأشكال والأنواع من المخاوف لدى بعض الطلبة سواء كانت مخاوف ذاتية أو مخاوف من الآخرين، منها: الخوف من لوم الذات، الخوف من نقد الآخرين، الخوف من الوقوع في الخطأ أمام الآخرين، والتي قد تعزى إلى خشية الطلبة من التقييم السلبى الذي يتعرضون له أثناء أداء المهام الأكاديمية المطلوبة منهم، خاصة تلك المهام والتكليفات التي تستلزم مناقشات مباشرة قد تعرضهم لإصدار تقييم وتقويم تجاه أدائهم، أو على سلوكياتهم سواء من قبل زملائهم أو أساتذتهم، واختلاف ردود أفعال الطلبة تجاه هذه التقييمات والتي قد يتصف بعضها بأنه سلبى. أضف إلى ذلك

أن لدى البعض منهم خوف حقيقي مرتفع من التقييم السلبي وبحاول جاهداً أن يتجنب ولا يتعرض إلى مواقف تتطلب تقييم أدائه أو كلامه أو أعماله أمام الآخرين.

وعطفاً على ما سبق فإن وجود مثل هذه البيئة تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في نشوء الخوف من التقييم السلبي لدى الأفراد، كاستجابة لمواقف الإحباط والتثبيط الاجتماعي، والنظرة السلبية للذات، والشعور بانخفاض الكفاءة، وفرط الحساسية عند التعامل مع الآخرين، والاحساس بمشاعر التهديد، والضيق (أبو إسحاق، ٢٠٢٢م). وفي ذات السياق فإن توفر مثل هذه العوامل والظروف البيئية تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في ظهور وتطور اضطراب الشخصية التجنبية (Eikenaes, et al., 2015). وبمراجعة المؤشرات والأعراض السابقة مع ما جاء في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA, 2013) وجد أنها تتفق مع بعض أعراض الشخصية التجنبية. وربما يكون ذلك ناتجاً عن تشابه المعايير التشخيصية لكليهما. بل ويرى البعض أن اضطراب الشخصية التجنبية في حد ذاته قد يكون دليلاً على الإصابة بالخوف (فهمي، ٢٠٢١م). وهذا مما عزز من قناعة الباحث بأهمية دراسة مثل هذا الموضوع.

ومن خلال مراجعته الأطر النظرية والدراسات السابقة، لاحظ الباحث - في حدود اطلاعه - ندرة في الدراسات التي أجريت في البيئة السعودية حول تحديد نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة تبوك، وتحديد الكلية الجامعية بحقل، مما دعا إلى إجراء مثل هذه الدراسة كمحاولة لتحديد نسبة انتشاره، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بينه وبين الخوف من التقييم السلبي، وتحديد الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية، مما قد يمثل إضافة علمية للتراث النفسي المحلي والعربي.

تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد التساؤلات فيما يلي:

١. ما نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية؟
٣. هل توجد فروق في الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير الجنس؟
٤. ما الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية؟

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. التعرف على نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل.
٢. التعرف على نوع وقوة العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل.
٣. الكشف عن الفروق في الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير الجنس.
٤. التعرف على قدرة الخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١. بيان خطورة اضطراب الشخصية التجنبية في أوساط طلبة الجامعة، وتأثير الخوف من التقييم السلبي في الحالة النفسية للطلاب الجامعي.

٢. توعية طلبة الجامعة بالآثار السلبية المترتبة على تجنب المشاركة في الأنشطة، وتجنب عرض ومناقشة المهام الأكاديمية التي تتطلب تفاعلاً مباشراً وعلاقتها بالعديد من اضطرابات الشخصية.

٣. تقنين عدد من المقاييس المهمة وتوفيرها للبيئة المحلية والعربية، وهي مقياسي الخوف من التقييم السلبي، واضطراب الشخصية التجنبية.

٤. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية العاملين في مجال الإرشاد النفسي، والصحة النفسية في العمل على إعداد برامج إرشادية لخفض مستوى الخوف من التقييم السلبي أو برامج علاجية لاضطراب الشخصية التجنبية.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية، ونتائجها على النحو التالي:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تعرف الاسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية، والكشف عن الفروق بينهما لدى الجنسين، والتعرف على نوع وقوة العلاقة بينهما.

٢. الحدود البشرية: طلاب وطالبات الكلية الجامعية بحقل.

٣. الحدود المكانية: الكلية الجامعية بحقل، جامعة تبوك.

٤. الحدود الزمانية: العام الجامعي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. الخوف من التقييم السلبي (Fear of Negative Evaluation):

يعرف (Hamit, 2013, p: 16) الخوف من التقييم السلبي بأنه: "حالة من الخوف والقلق تعترى الفرد أثناء العلاقات أو المواقف التي يجب على الفرد إظهار الأداء فيها، ويشعر خلالها بالإهانة من طريقة تقييمه من قبل الآخرين".

ويعرفه (Sunkarapalli & Agarwal, 2017, p: 53) بأن: "خوف من تقييم الآخرين، والشعور بالكرب نتيجة عدم القدرة على تجاوز تقييماتهم السلبية، وتجنب المواقف التقييمية، والتوقعات التي سيقمها الآخرون".

وتعرفه بهلول والسميري (٢٠٢٢م، ص: ٢٣٢) بأنه: "خوف الطالب من الحكم السلبي من قبل الآخرين".

ويعرف الباحث الخوف من التقييم السلبي بأنه: "مشاعر الخوف أو الانزعاج الناتجة عن اهتمام الطالب بتقييم الآخرين له، والشعور بالضيق من التقييم السلبي وتوقع ذلك".

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الخوف من التقييم السلبي المستخدم في الدراسة الحالية.

٢. اضطراب الشخصية التجنبية (Avoidant Personality Disorder):

يعرف (Cramer, et al., 2006, p: 179) اضطراب الشخصية التجنبية بأنه: "أحد الاضطرابات الشخصية التي يتصف بالضعف الاجتماعي، والاحساس بانخفاض الكفاءة، والحساسية المفرطة تجاه النقد السلبي".

ويعرفه البحيري وإمام (٢٠١٣م، ص: ٩٦) بأنه: "أحد اضطرابات الشخصية التي تشتمل على الكف الاجتماعي، والشعور بانخفاض الكفاءة، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي".

وعرفته الرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA, 2013, p: 672) بأنه: "اضطراب ذو نمط ثابت من التثبيط الاجتماعي، ومشاعر انخفاض الكفاءة، والحساسية المفرطة تجاه التقييم السلبي". وهو التعريف الذي يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس اضطراب الشخصية التجنبية المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

الخوف من التقييم السلبي:

يعد مفهوم الخوف من التقييم السلبي (Fear of Negative Evaluation) من المفاهيم الشائعة والشائكة بعض الشيء، فالبعض يعتبره نوع من أنواع القلق الاجتماعي، وتتمثل أعراضه كما ورد في الدليل التشخيصي الخامس للرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA, 2013) في: الخوف من التدخلات، أو المواقف الاجتماعية، أو أن يقيم الفرد سلبياً من الآخرين، مما يقود إلى الشعور بانخفاض الكفاءة والإحراج، والانتقاص، والتجنب والانعزال.

وتكاد تجمع التعريفات التي اطلع عليها الباحث في التراث النفسي والتي تناولت مفهوم الخوف من التقييم السلبي بأنه: "القلق تجاه تقييم الآخرين السالب، والضيق بسبب تقييماتهم، وتجنب مواقف التقييم، وتوقع التقييم السالب من الآخرين".

ويشير (Weeks & Howell, 2014) إلى أن الأفراد الذين يعانون من ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي يطورون لديهم نمط من التفكير المبني على التفسيرات السلبية لكل قضايا التواصل الاجتماعي مع المحيط. ومثل هذه التحيزات الشخصية التي من خلالها يركز الفرد اهتمامه على جزئية من الموقف العام الذي يعترضه تزيد من معاناته من الخوف من التقييم السلبي، فالتضخيم لأهمية ما يقال عن الفرد من نقد وتقييم من الآخرين، ربما تعكس التفسير السلبي للموقف، وبالتالي ينشأ هذا النوع من الخوف (Morrison & Heimberg, 2013). ويرجع بعض الباحثين نشأة المخاوف من التقييمات السلبية إلى خبرات نفسية واجتماعية مكتسبة، فقوة المخاوف عند الطفل لها علاقة بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها من والديه، وما تتضمنه هذه العلاقة من عمق، وثقة تربطه بهما (La Greca & Lopez, 1998).

وتفترض النظريات المعرفية أن هذا الخوف قد ينتج عن معالجة المعلومات المتحيزة، خاصة عند توقع حدث مخيف (Clark & Mc Manus, 2002). حيث يظهر الأفراد القلقون اجتماعياً تقيماً غير قادر على التكيف للمواقف الاجتماعية، والذي يتميز بالاسترداد الانتقائي للمعلومات السلبية عن أنفسهم ثم يتم استخدام هذه المعلومات المتحيزة لإجراء تقييمات ذاتية سلبية (Rapee & Heimberg, 2006).

ويحدث الخوف من التقييم السلبي عندما يظهر عند الفرد بعض المخاوف في مواقف التواصل والتفاعل الاجتماعي المختلفة، حيث يتجلى الخوف من خلال التوتر الناتج عن وجود الإنسان في موقف اجتماعي أو موقف عام، الأمر الذي يقود إلى ظهور ردود فعل القلق عند حدوث أو تكرار مثل هذه المواقف (Heimberg, et al., 2014؛ الدغيم والعجمي، ٢٠١٥م). وعليه فإن الأفراد الذين لديهم خوف من التقييم السالب بشكل مرتفع يكونون مشغولين بما يدور في تفكير الآخرين تجاههم، ويظهرون القلق ويشعرون بالسوء حين يتلقون تقيماً سلبياً، وهم يتجنبون التقييم الاجتماعي المهدد لهم.

اضطراب الشخصية التجنبية:

استخدم هذا المصطلح لأول مرة على يد العالم (Millon, 1969) والذي حدد عدداً من المحكات التشخيصية له، والتي استخدمت كوصف مميز للأفراد ذوي اضطراب الشخصية التجنبية، وهي: انخفاض العلاقات الإيجابية، والخجل، والانطواء، والشعور بالاختلاف عن الآخرين، وعدم الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات (Meyer, 2002).

ويقع اضطراب الشخصية التجنبية في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية (DSM-5) في الفئة (C) من اضطرابات الشخصية، أو كما تسمى المجموعة القلقة الخائفة، ولم يحدث تغيير في تصنيفها وموقعها عما كان موجوداً في النسخة الرابعة من الدليل (DSM-IV).

وأشار (Weinbrecht, et al., 2016) إلى أن هذه الفئة الثالثة من الدليل تميز اضطرابات الشخصية بسمتين أساسيتين، الأولى هي عجز في الوظائف الشخصية، والثانية هي، وجود سمات شخصية مرضية. وقد تم تضمين هذا المصطلح لأول مرة في الإصدار الثالث للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية (1980م) كتشخيص مستقل، في حين جاء الوصف العام لاضطراب الشخصية التجنبية في الدليل الرابع لتمييزه من خلال: الكف الاجتماعي، عدم الكفاية، الحساسية للتقييم السلبي (عبد الرحمن، 2000م).

ويعرف منصور (2010م، ص: 263) اضطراب الشخصية التجنبية بأنه: "اضطراب يتميز بالكف الاجتماعي والتجنب ومشاعر عدم الكفاية والحساسية الزائدة للتقييم السلبي".

فيما عرفه (Denny, et al., 2015, p: 1) بأنه: "نمط من القلق المنتشر والخوف من النقد، والرفض، لا سيما في المواقف الناتجة عن التعرض للتفاعل الاجتماعي".

وتعرفه نصار وآخرون (2020م، ص: 465) بأنه: "نمط من اضطراب الشخصية يتصف بمشاعر العزلة والوحدة والتوتر وانخفاض الأمان والشعور بالنقص والعجز، وضعف التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية وصعوبة الاندماج مع الآخرين، والحساسية الشديدة للنقد والرفض والتقييم السلبي في المواقف الاجتماعية، والشعور بانخفاض الثقة بالنفس ونقص الكفاءة الاجتماعية والتردد في الدخول في المغامرات الشخصية والاشتراك في الأنشطة الجديدة والابتعاد عن مجرى الحياة العادية".

والسمات الأساسية لاضطراب الشخصية التجنبية كما أوردها الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية النسخة الخامسة هي: تجنب المواقف الاجتماعية، وكبت العلاقات البينشخصية بسبب الإحساس بانخفاض الكفاءة، والقلق الشديد تجاه التقييم السلبي والنقد والرفض من قبل الآخرين، والخوف من السخرية والإحراج، مع وجود مشكلات في الهوية والتوجه الذاتي والتعاطف أو المودة مع سمات أخرى غير تكيفية في مجال الفعالية السلبية والانفصال (APA, 2013).

والمصابين بهذا الاضطراب كما يذكر صالح (2011م، ص: 209) يؤلمهم النقد ويحطم من معنوياتهم، ويتجنبون الدخول في علاقات إلا بعد ضمان بالقبول وعدم النقد، ويتوترون في المواقف الاجتماعية خوفاً من قول كلام غير مناسب أو صعوبة القدرة على الإجابة عن السؤال، أو ظهور علامات الخوف أمام الآخرين، لذلك يشعر هذا الشخص بالقلق الدائم والترقب، ويعتقد أنه أقل من الآخرين، ولديه صديق مقرب أو اثنان بالكثير وليس مجموعة من الأصدقاء، ويصاحب اضطراب الشخصية المتجنبة أعراض الاكتئاب والقلق والغضب بسبب فشلهم في العلاقات الاجتماعية.

والمعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية وفقاً للدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية النسخة الخامسة (APA, 2013, p: 672-673) تتمثل في المظاهر والأعراض الآتية:

1. تجنب الأنشطة التي تنطوي على التواصل الشخصي بسبب الخوف من النقد أو الرفض.
2. ضعف القدرة على المشاركة مع الآخرين ما لم يكن متأكداً من أنه محبوب.
3. التصرف بحيلة وحذر ويتجنبون مشاعرهم الحميمة خوفاً من تعرضهم للسخرية.
4. يكون مشغول الفكر بكونه قد ينقد أو يتعرض للرفض في المواقف الاجتماعية.
5. يكون ممتنعاً في المواقف الشخصية بسبب مشاعر النقص أو نقص الكفاءة.
6. ينظر إلى نفسه بأنه غير كفء اجتماعياً وغير جذاب أو أقل شأناً من الآخرين.

٧. متردد في أن يخاطر شخصياً في خوض أنشطة جديدة حتى لا يشعر بالإحراج.

٨. يباليغون في الخطر المتوقع في المواقف العادية.

وتظهر أعراض هذا الاضطراب في مرحلة البلوغ المبكر، وحالياً تظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، ويمكن الاستدلال عليه بوجود أربعة أو أكثر من الأعراض السابقة الذكر.
ثانياً: الدراسات السابقة:

بعد المراجعة التي أجراها الباحث للتراث النفسي حول الدراسات التي تناولت موضوع الخوف من التقييم السلبي أو اضطراب الشخصية التجنبية، أو تناولت العلاقة بينهما لدى طلبة الجامعات السعودية، وجد أن الدراسات في هذا المجال قليلة جداً، وتناولته كموضوعات مستقلة أو في علاقة أحدهما مع متغيرات أخرى، ومن تلك الدراسات ما يلي:

دراسة (Cummings, et al., 2013) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية والتوتر من الأحداث اليومية، ودور الكفاءة الذاتية في مستويات التوتر والإجهاد العام، وتكونت العينة من (٣٠٥) من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحثون مقياس الأعراض الاكتئابية لبيك، ومقياس الكفاءة الذاتية، والجزء المختص بالكشف عن اضطراب الشخصية التجنبية من مقياس (PDQ-4)، وأشارت النتائج إلى أن (39,3%) من المشاركين لديهم مستويات مرتفعة من أعراض الشخصية التجنبية، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية في معدل الانتشار تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الأعراض التجنبية ومستويات مرتفعة من التوتر والإجهاد.

وأجرت عبد العزيز (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وبين الخبرات النفسية في الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة الأزهر، وتكونت العينة من (٤٠٥) طالب وطالبة، واستخدم مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية بصورته المختصرة، ومقياس الخبرات النفسية في الطفولة، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية (من إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الخبرات النفسية والمخططات اللاتكيفية مع اضطراب الشخصية التجنبية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في اضطراب الشخصية التجنبية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وقام الخواجة (٢٠١٨م) بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة الخوف من التقييم السلبي بالضغوط النفسية، والكشف عن الفروق فيهما تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت العينة من (١٥٧) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة نزوى بسلطنة عمان، واستخدم الباحث مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس الضغط النفسي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الخوف من التقييم السلبي والضغط النفسي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الخوف من التقييم السلبي لصالح الإناث.

في حين هدفت دراسة الأزييرجاوي والجبوري (٢٠١٩م) إلى التعرف نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية، والكشف عن الفروق في اضطراب الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت العينة (٤٠٤) طالب وطالبة من طلبة جامعة الفرات، واستخدم الباحثان مقياس اضطراب الشخصية التجنبية من إعدادهما، وأشارت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية بلغت (٦٢%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في اضطراب الشخصية التجنبية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وهدف دراسة (Shakil, et al., 2020) إلى التعرف على الدور الوسيط للخوف من التقييم السلبي بين التأثير السلبي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة في لاهور بباكستان، وتكونت العينة من (٢٤٩) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الخوف من التقييم السلبي بصورته المختصرة

ومقياس الرفاهية الذاتية، حيث أشارت النتائج أن التأثير السلبي مؤشر هام للتنبؤ بالخوف من التقييم السلبي، والخوف من التقييم السلبي مؤشر هام للرضا عن الحياة، كما أظهرت النتائج أن الخوف من التقييم السلبي يعمل متغير وسيط بين التأثير السلبي والرضا عن الحياة.

بينما هدفت دراسة الحديبي والدواش (٢٠٢٠م) إلى التحقق من صحة النموذج البنائي للعلاقة السببية بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، وأساليب التعلق، واضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة الجامعيين بمصر، وتكونت العينة من (٤٩٥) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة المختصر، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية، ومقياس أساليب التعلق، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لصالح مرتفعي اضطراب الشخصية التجنبية، وهم أكثر عرضه لتبني مخططات لا تكيفية.

وأجرى (Downing, et al., 2020) دراسة هدفت إلى تعرف علاقة الخوف من التقييم السلبي بقلق الطلاب في مقررات علوم التعلم النشط في كلية المجتمع بغرب الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من (٢٩) طالب، واستخدم الباحثون المقابلة لاستكشاف العوامل التي تزيد من قلقهم من دورات علوم التعلم النشط وذلك باستخدام الترميز الاستقرائي، وأشارت النتائج إلى أن الخوف من التقييم السلبي كان البناء الأساسي الكامن وراء قلق الطلاب في التعلم النشط، وأن قلق الطلاب انخفض عند تعزيز أنشطة التعلم النشط من خلال النزود بطرق متعددة للتعلم وإتاحة فرصة التعلم من الآخرين.

فيما قام (Preston, et al., 2021) بدراسة كان من أهدافها معرفة العلاقة بين التفكير الانتحاري والخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (١٨١٦) طالباً، واستخدم الباحثون مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومقياس التفكير الانتحاري، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التفكير الانتحاري والخوف من التقييم السلبي.

في حين هدفت دراسة عبد الكريم (٢٠٢١م) إلى معرفة تأثير إدمان الهواتف الذكية على اضطراب الشخصية التجنبية، ومدى إمكانية التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية من خلال إدمان الهواتف الذكية، وتكونت العينة من (١٤٤) طالباً وطالبة من جامعة القصيم، طبق عليهم مقياس إدمان الهواتف الذكية، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الهواتف الذكية وغير مدمنيها في اضطراب الشخصية التجنبية لصالح مدمني الهواتف الذكية، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية خلال إدمان الهواتف الذكية.

وهدفت دراسة بهلول والسميري (٢٠٢٢م) إلى تعرف العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي والتحيزات المعرفية، والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالتحيزات المعرفية من خلال الخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الأقصى بغزة، وتم استخدام مقياس الخوف من التقييم السلبي الموجز، ومقياس التحيزات المعرفية، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الخوف من التقييم السلبي والتحيزات المعرفية، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالتحيزات المعرفية من خلال الخوف من التقييم السلبي، وهي تفسر (٥٢٪) من التباينات التي تحدث في التحيزات المعرفية، وأسهمت درجات الخوف من التقييم السلبي بنسبة (٠,٧٢) في التنبؤ بدرجات التحيزات المعرفية.

وقامت شطناوي (٢٠٢٣م) بدراسة هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية للخوف من التقييم السلبي والضبط الذاتي في الرضا عن الحياة لدى طالبات كلية إدارة الأعمال بجامعة حفر الباطن، وتكونت العينة من (٢٣٤) طالبة، وتم استخدام مقياس الخوف من التقييم السلبي، والضبط الذاتي،

والرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج أن مستوى الخوف من التقييم السلبي كان منخفضاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الخوف من التقييم السلبي والرضا عن الحياة، وأن نسبة التباين المفسر لمتغير الخوف من التقييم السلبي بالرضا عن الحياة غير دال إحصائياً.

في حين هدفت دراسة المومني والمومني (٢٠٢٣م) إلى الكشف عن نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة اليرموك، وما إذا كان هناك في نسبة الانتشار تبعاً لمتغير الجنس، وقد تكونت العينة من (٧٤٧) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس اضطراب الشخصية التجنبية المطور وفق معايير (DSM-5)، وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى أفراد العينة بلغ (٦,٣٠٪) وهي نسبة ضمن المعدل العالمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في نسبة الانتشار تعزى لمتغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحث تنوعاً في أهداف الباحثين التي حددها لدراساتهم، فهدفت بعض الدراسات إلى تعرف نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية أو تعرف مستواه، وهدف البعض الآخر إلى تعرف العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي أو اضطراب الشخصية التجنبية مع متغيرات نفسية أخرى، أو القدرة التنبؤية لهما أو بهما، وقسم ثالث هدف لاختبار صحة النموذج البنائي المقترح بين متغيرات الدراسة، والدراسة الحالية تتفق معها في تناولها للإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية، والكشف عن العلاقة بينهما.

أما من حيث العينة فقد اختلف حجم العينات فيها، فقد بلغت أقل عينة (٢٩) مستجيباً، في حين كانت أكبر عينة (١٨١٦) مستجيباً، أما من حيث طبيعة العينة ومكان اختيارها، فوجد أن الدراسات السابقة أجريت على عينات من طلبة الجامعات، ولكن الدراسة الحالية تختلف عنها في مكان اختيارها، فالدراسات التي أجريت في البيئة المحلية تحديداً اقتصر على طلبة جامعتي حفر الباطن والقصيم، ولم يحظى طلبة جامعة تبوك، وتحديداً الكلية الجامعية بحقل باهتمام الباحثين، لذا تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي ستجرى على طلبة جامعة تبوك حول هذا الموضوع.

أما من حيث أدوات الدراسة، استخدم معظم الباحثون أدوات ومقاييس من إعداد آخرين عدا دراستي (عبد العزيز، ٢٠١٧م؛ الأزييرجاوي والجبوري، ٢٠١٩م) كانت الأداة من إعدادهما، وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أن أدواتها من إعداد آخرين.

أما من حيث النتائج، أظهرت الدراسات السابقة اختلافاً في نتائجها وفق أهدافها والمتغيرات التي تناولتها، وهذه الاختلافات تتطلب المزيد من البحث والدراسة لتوضيح الخلاف بينهما. والخلاصة أن الدراسات السابقة فيها جوانب اتفاق واختلاف مع الدراسة الحالية، إلا أن الباحث استفاد منها في وضع التساؤلات، واختيار عينة الدراسة، وأدواتها، وتحديد إجراءاتها، وتفسير نتائجها.

إجراءات الدراسة:

١. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.
٢. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الكلية الجامعية بحقل وعددهم (١٣٥٤) طالباً وطالبة.
٣. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

**جدول رقم (١)
توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة**

المتغير	المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	80	42.11
	أنثى	110	57.89
	المجموع	229	100

أدوات الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم الباحث الأدوات التالية:
١. مقياس الخوف من التقييم السلبي المختصر:

استخدم الباحث مقياس الخوف من التقييم السلبي المختصر (Leary, 1983)، والذي قام بتطويره من مقياس (Watson & Friend, 1969)، ويتكون المقياس من (١٢) عبارة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم ترجمة النسخة المعربة إلى اللغة الإنجليزية من قبل أحد الأعضاء في قسم اللغة الإنجليزية بالكلية الجامعية بحقل دون الاطلاع على النسخة الأجنبية (الأصلية) للمقياس، وذلك للتأكد من دقة الترجمة والمطابقة بينهما من حيث المبنى والمعنى.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس في إطار الدراسة الحالية، استخدم الباحث الأساليب التالية:

١. **الصدق الظاهري:** عرض الباحث الحالي المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس (٨) محكمين، وذلك لتحقق من الصدق الظاهري لعباراته، ومدى مناسبتها للبعد، ووضوح صياغتها، حيث أبدى المحكمون اتفاقاً على صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، كما أبدوا جميعاً موافقتهم على جميع عباراته واستخدامه بصورته الحالية وبنسبة اتفاق ٨٥٪ فأعلى. كما عدلت صياغة بعض العبارات بناءً على آراء بعض المحكمين.

٢. **الاتساق الداخلي:** قام الباحث الحالي بحساب الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر للصدق على عينة استطلاعية مكونة من (ن=٤٥) طالباً وطالبة، وذلك بحساب الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، حيث أظهرت النتائج أن جميع البنود ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت معاملات الارتباط للبنود ما بين (٠,٧٥ / ٠,٤٣)، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بينها.

ثبات المقياس:

وعلى نفس أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بحساب ثبات المقياس، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث أشارت نتائج معاملات الثبات في الجدول رقم (٢) إلى إمكانية الوثوق بالمقياس، وصلاحية استخدامه فيما وضع لقياسه، وكانت جميع معاملات الثبات دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات المقياس (ن=٤٥)

الدرجة الكلية للمقياس	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٠,٨٧

المقياس في صورته النهائية وطريقة التصحيح:

بناءً على الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (١٢) عبارة، وتتم الإجابة على المقياس من خلال خمسة

اختيارات للاستجابة على طريقة "ليكات" للقياس المتدرج، حيث يُجاب عن كل عبارة من عبارات المقياس تبعاً لخمسة بدائل هي: (تنطبق بدرجة كبيرة جداً = ٥ درجات، تنطبق بدرجة كبيرة = ٤ درجات، تنطبق بدرجة متوسطة = ٣ درجات، تنطبق بدرجة ضعيفة = درجتان، لا تنطبق = درجة واحدة). بينما يتم التصحيح بشكل عكسي في (٤) عبارات سلبية وهي التي لا يشعر المستجيب بخوف حيالها، وأرقامها (٢، ٤، ٧، ١٠)، وبالتالي تكون أقل درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس (١٢) درجة، وأعلى درجة (٦٠)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى اتصاف المستجيب بالخوف من التقييم السلبي.

٢. مقياس اضطراب الشخصية التجنبية:

استخدم الباحث مقياس اضطراب الشخصية التجنبية من إعداد إبراهيم وآخرون (٢٠٢١م)، والذي يتكون من (٣٨) عبارة موزعة على ستة أبعاد، وهذه الأبعاد هي: البعد الأول: تجنب الاحتكاك بالآخرين، ويتضمن (٩) عبارات. البعد الثاني: الشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة، ويتضمن (٧) عبارات. البعد الثالث: الاندماج مع من يهتمون به فقط، ويتضمن (٦) عبارات. البعد الرابع: الخوف من الخزي والسخرية، ويتضمن (٦) عبارات. البعد الخامس: الخوف من النقد والاشترار في أي أنشطة لاحتمال الحرج، ويتضمن (٦) عبارات. البعد السادس: الشعور بالنقص والدونية، ويتضمن (٤) عبارات.

الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي:

أولاً: صدق المقياس: ومن الأساليب التي استخدمها الباحث للتحقق من الصدق ما يلي:

١. صدق المحتوى أو المضمون: قام معدوا المقياس بعرضه على (١٠) من المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية، الذين اوصوا بحذف بعض البنود، وتعديل صياغة بعضها الأخر. وإضافة عبارات أخرى، أصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من (٤١) عبارة موزعة على ستة أبعاد، وبشكل غير متساوي.

٢. الصدق التمييزي: استخدم الباحثون اختبار (ت) للفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، وذلك لحساب الصدق التمييزي للمقياس، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (300) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث بلغت (2.350) عند مستوى (0,01) ودرجة حرية (160)، وهذا يدل على أن المقياس صادق فيما وضع لقياسه.

٣. صدق البناء العاملي: استخدم الباحثون التحليل العاملي للتحقق من صدق البناء العاملي، وعلى نفس أفراد العينة الاستطلاعية تم حساب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وبعد تدوير المحاور تدويراً مائلاً بطريقة البروماكس (Promax) أسفر التحليل عن وجود ستة عوامل قابلة للتفسير، وهذه العوامل الستة جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت هذه العوامل مجتمعة (45.882) من التباين الكلي لعبارات المقياس. وبعد حذف التشبعات الأقل من (0,3)، أسفرت التحليل العاملي عن حذف ثلاث عبارات، ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٨) عبارة تتسق مع المظاهر التشخيصية للاضطراب وأبعاد التعريف الإجرائي الذي تبينه الباحثون المحدد له بالدراسة.

ثانياً: ثبات المقياس: قام معدوا المقياس بحساب ثباته بطريقتي إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ، وعلى عينة التقنين نفسها، والجدول رقم (٣) يوضح هذه النتائج

جدول (٣)
معامل الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق

معامل بيرسون	معامل ألفا كرونباخ	اسم البعد	رقم البعد
0.960	0.104	تجنب الاحتكاك بالآخرين	الأول
0.975	0.756	الشعور بقلة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة	الثاني
0.893	0.648	الاندماج مع من يهتمون به فقط	الثالث
0.877	0.579	الخوف من الخزي والسخرية	الرابع
0.832	0.477	الخوف من النقد والاشترار في الأنشطة لاحتمال الحرج	الخامس
0.932	0.579	الشعور بالنقص والدونية	السادس
0.960	0.781	المقياس ككل	

ويتبين من خلال جدول (٣)، أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات وهذا مؤشر إلى إمكانية الوثوق به.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس في إطار الدراسة الحالية، استخدم الباحث الأساليب التالية:

١. الصدق الظاهري: عرض الباحث الحالي المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في

مجال علم النفس (٨) محكمين، وذلك لتحقق من الصدق الظاهري لعبارة، ومدى مناسبتها للبعد، ووضوح صياغتها، حيث أبدى المحكمون اتفاقاً على صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، كما أبدوا جميعاً موافقتهم على جميع عباراته واستخدامه بصورته الحالية وبنسبة اتفاق 85 % فأعلى. عدا العبارة رقم (٢١) والتي استبعدتها المحكمون لأن نسبة الاتفاق عليها لم تصل إلى 85 %، وقد عزى المحكمون ذلك لاختلاف المعيار الثقافي بين عينة الدراسة الحالية والعينة المستخدمة في الدراسة الأصلية، وبعد التعديل بالحذف وإعادة الصياغة، تم التوصل إلى الصورة قبل النهائية للمقياس والذي يشتمل على (٣٧) عبارة.

٢. الاتساق الداخلي: قام الباحث الحالي بحساب الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر للصدق على

عينة استطلاعية (ن=٤٥) طالب وطالبة، وذلك بحساب الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، حيث أظهرت النتائج أن جميع البنود والأبعاد ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي بينها. حيث جاءت قيم الارتباط للأبعاد الستة على النحو التالي (0.82 / 0.84 / 0.86 / 0.83 / 0.87 / 0.85)، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بينها.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، هما:

أولاً: معامل ألفا كرونباخ

وعلى نفس أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بحساب ثبات المقياس، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث كانت جميع نتائج معاملات الثبات دالة إحصائياً، والجدول رقم (٤) ويوضح قيم معاملات الارتباط، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات وهذا مؤشر إلى إمكانية الوثوق به.

جدول (٤)

قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد، والمقياس ككل (ن=٤٥)

معامل الثبات	البعد
0.81	تجنب الاحتكاك بالآخرين
0.80	الشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة
0.62	الاندماج مع من يهتمون به فقط
0.82	الخوف من الخزي والسخرية
0.76	الخوف من النقد والاشترار في الأنشطة لاحتمال الحرج
0.75	الشعور بالنقص والدونية
0.78	المقياس ككل

المقياس في صورته النهائية:

بناءً على الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٧) عبارة موزعة بشكل غير متساو على ستة أبعاد هي: البعد الأول: تجنب الاحتكاك بالآخرين، ويشمل (٩) عبارات تحمل الأرقام (١، ٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ٣٣). البعد الثاني: الشعور بقلّة الحيلة في المواقف الاجتماعية الجديدة، ويشمل (٧) عبارات تحمل الأرقام (١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٣٠، ٣٢، ٣٥). البعد الثالث: الاندماج مع من يهتمون به فقط، ويشمل (٥) عبارات تحمل الأرقام (٩، ١٢، ١٤، ٢١، ٢٣). البعد الرابع: الخوف من الخزي والسخرية، ويشمل (٦) عبارات تحمل الأرقام (٤، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٤). البعد الخامس: الخوف من النقد والاشترار في الأنشطة لاحتمال الحرج، ويشمل (٦) عبارات تحمل الأرقام (٥، ١٣، ١٥، ٢٦، ٢٧، ٣١). البعد السادس: الشعور بالنقص والدونية، ويشمل (٤) عبارات تحمل الأرقام (٧، ٢٩، ٣٦، ٣٧). وقد استخدم الباحث طريقة تدوير عبارات المقياس، وذلك بهدف البعد قدر المستطاع عن النمطية والتخمين في الاستجابات من قبل أفراد العينة.

طريقة الإجابة والتصحيح:

تتم الإجابة على المقياس من خلال خمسة اختيارات للاستجابة على طريقة "ليكرت" للقياس المتدرج، حيث يُجاب عن كل عبارة من عبارات المقياس تبعاً لخمس بدائل هي: دائماً = ٥ درجات، غالباً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = درجتان، أبداً = درجة واحدة، ويتم التصحيح بشكل إيجابي فقط في (١١) عبارات إيجابية، هي (٣، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٣، ٣١، ٣٣)، أما بقية العبارات فهي عبارات سلبية، وتصحح بشكل عكسي، وبالتالي تكون أقل درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس (٣٧) درجة، وأعلى درجة (١٨٥)، حيث أن الدرجات العالية تدل على مستوى مرتفع من اضطراب الشخصية التجنبية.

المعالجات الإحصائية (تحليل البيانات): استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات والنتائج:

١. الاتساق الداخلي لحساب صدق الأدوات.
٢. معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات الأدوات.
٣. معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، نوعها، وقوتها، ودالتها.
٤. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات العينة.
٥. اختبار "ت" (T-test) لمجموعة واحدة لمعرفة دلالة الفروق.
٦. معامل الانحدار البسيط.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول على "ما نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية بين طلبة الكلية الجامعية بحقل". وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للطلبة الذين تم تصنيفهم على أن لديهم اضطراب الشخصية التجنبية، والذين لا يوجد لديهم الاضطراب، والجدول رقم (٥) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٥)

نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية بين طلبة الكلية الجامعية بحقل

المتغير	التكرار الملاحظ	نسبة الانتشار
مصائب باضطراب الشخصية التجنبية	7	3.05 %
غير مصائب باضطراب الشخصية التجنبية	222	96.95 %
الكلية	229	100

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية بين طلبة الكلية الجامعية بحقل قد بلغت (3.05%) وهي نسبة منخفضة ومتفقة مع النسب العالمية المسجلة، حيث أشارت دراسات (Dereboy, et al., 2014؛ Reich, 2010؛ Ekselius, et al., 2001؛ Lamp & Malhi, 2018) أنها تقع بين (1,4-9,3%).

وتتفق النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة (المومني والمومني، ٢٠٢٣م)، والتي أظهرت نتائجها عن نسبة منخفضة في انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى أفراد عينته من طلبة الجامعة بلغت (3,6%). وتختلف عن نتائج دراسات (Cummins, et al., 2013؛ الأبرجواي والجبوري، ٢٠١٩م؛ Ibrahim & Mohammed, 2019؛ فهمي، ٢٠٢١م)، والتي كشفت نتائجها عن ارتفاع نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى أفراد عيناتها، حيث تراوحت نسب انتشاره بين (38-62%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العامل التربوي والمتمثل في قبول ورعاية واهتمام الأسرة بشكل خاص والعائلة بشكل عام في المجتمع السعودي وتعاونها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية وغرس قيم الترابط والتماسك والمساندة الاجتماعية في نفوس الأبناء، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لديهم وقبولها، والميل والانخراط في النشاطات الاجتماعية، وبالتالي عدم شعورهم بالرفض والنبذ من قبل الآخرين، وذلك لانخفاض الحساسية المفرطة تجاه الآخرين.

ومما يدعم هذا التفسير أن معايير ومحكات اضطراب الشخصية التجنبية كما وردت في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM- 5) تشير إلى أن الأفراد الذين لا يعانون اضطراب الشخصية التجنبية لديهم الرغبة في الدخول في علاقات مع الآخرين ولديهم اعتقادات أنهم محبوبين اجتماعياً أو أنهم لا يقلون شأنًا ومكانة عن الآخرين. وهذا مما يساهم في شعورهم بالكفاءة الشخصية وإقدامهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: وينص هذا السؤال على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، والجدول رقم (٦) يوضح

ذلك:

جدول (٦)
معامل الارتباط البسيط ومستوى دلالاته الإحصائية
بين الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية.

معامل الارتباط	المتغيرات
**0.778	الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات الطلاب والطالبات في الخوف من التقييم السلبي ودرجاتهم في اضطراب الشخصية التجنبية. وفيما يختص بتفسير وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات على مقياس الخوف من التقييم السلبي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية. وجد أن الدرجة المرتفعة على مقياس الخوف من التقييم السلبي تشير إلى ارتفاع الخوف من التقييم السلبي، لذلك تعنى هذه النتيجة أنه كلما زاد الخوف من التقييم السلبي كلما زاد اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب وطالبات الكلية الجامعية بحقل، والعكس صحيح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه المظاهر السلوكية لكليهما، حيث ورد في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية النسخة الخامسة (5-DSM) أن من معايير اضطراب الشخصية التجنبية: تجنب المواقف الاجتماعية، والقلق الشديد تجاه التقييم السلبي، والنقد والرفض من قبل الآخرين، والخوف من السخرية والاحراج، وهي معايير تتشابه مع أعراض الخوف من التقييم السلبي، فيصف الناس الشخص المصاب بأي من الحالتين بأنه خجول أو محرج أو خائف، بل ويرى البعض أن اضطراب الشخصية التجنبية في حد ذاته قد يكون دليلاً على الإصابة بالخوف (فهمي، ٢٠٢١م). ويعتبر كل من (Eikenaes, et al., 2016؛ Herbert, et al., 1992) أن الاضطرابين من أكثرهما اشتراكاً في الأعراض، كما أنهما يرتبطان بخبرات الطفولة. وبالرغم من هذا التشابه في المظاهر السلوكية لكليهما إلا أنهما يختلفان في طريقة التفكير والدافع الذي أدى إلى الوصول إلى هذه النتيجة، كما أنهما يختلفان أيضاً في درجة الانعزال عن المجتمع.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: وينص هذا السؤال على: هل توجد فروق في الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير الجنس؟

وللإجابة عنه، تم استخدام اختبار (T-test)، وذلك بهدف الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية وفقاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

نتائج اختبار (T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية وفقاً لمتغير الجنس

المقياس	المتغير	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخوف من التقييم السلبي	الذكور	2.8438	1.04120	2.916	0.05
	الإناث	2.4941	٠.76776		
اضطراب الشخصية التجنبية	إناث	2.7371	٠.98539	3.424	0.01
	ذكور	2.3600	٠.68017		

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الخوف من التقييم السلبي وفقاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراستي (Iqbal & Ajmal, 2018؛ الخواجة، ٢٠١٨م)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين ولصالح الإناث، وتختلف مع نتائج دراستي (صابر، ٢٠١٠م؛ أبو إسحاق، ٢٠٢٠م)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ثقافة الأسرة في المجتمع السعودي والتي تفرض على الذكور - وبخاصة في مرحلة التعليم الجامعي - أن يكونوا ناجحين و متميزين، وأن يحققوا أهدافهم المستقبلية ويواجهوا مشكلاتهم بإيجابية، وصولاً إلى الحلول المناسبة لها. وهذا ما يجعل الذكور يقارنون أنفسهم بالآخرين ويخشون أن يكونوا في مستوى أقل شأناً منهم، أو أقل مما يتوقع منهم. ومن ثم نجد الذكور أكثر حساسية وقلقاً تجاه تقييمات الآخرين، وهذا يؤدي بهم إلى توقع التقييم السلبي من المحيطين بهم، أو يحاولون تجنب المواقف التي قد تعرضهم للتقييم من قبل الآخرين.

كما يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة في اضطراب الشخصية التجنبية وفقاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسات (عبد العزيز، ٢٠١٧م؛ الأزييرجاوي والجبوري، ٢٠١٩م؛ الشخبي، ٢٠٢٠م؛ نصار وآخرون، ٢٠٢٠م)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين ولصالح الإناث، وتختلف مع نتائج دراسات (Cummings, et al., 2013؛ فهمي، ٢٠٢١م؛ المومني والمومني، ٢٠٢٣م)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اختلاف البناء النفسي بين الجنسين، فالذكور يتجنبون المواقف الاجتماعية التي تؤثر في مستواهم الفكري والدراسي، لأنهم يفكرون باستمرار في تعرضهم للنقد أو الرفض من قبل الآخرين، وبذلك يسلكون سلوكاً تجنبياً، إلى أن يظهر لديهم دليل واضح لا جدال فيه على عكس ذلك. كما يغلب عليهم الحيرة والحذر قبل الاندماج مع جماعة الأقران وتكوين علاقة متينة معهم، لأنهم يعتقدون بأنهم غير مؤهلين اجتماعياً وغير جاذبين، وأدنى من الآخرين، وبالتالي فهم يحتاجون من الآخرين وجماعة الأقران إلى تأكيدات متكررة بالدعم والقبول غير الناقد.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع: وينص هذا السؤال على: ما الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الانحدار البسيط للتعرف على الإسهام النسبي للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية، ويوضح الجدول رقم (٨) هذه النتائج:

جدول رقم (٨)

تحليل الانحدار البسيط بين اضطراب الشخصية التجنبية كمتغير تابع

والخوف من التقييم السلبي كمتغير مستقل (ن = ٢٢٩)

المتغير التنبؤي	الثابت	F	R	R2	Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الخوف من التقييم السلبي	5.725	348.792	0,778	0,606	0.778	18.676	0,01

ويتضح من الجدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد R بلغت (0,778)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0,606)، مما يفيد بأن المتغير المستقل الخوف من التقييم السلبي يفسر ما مقداره (60,6%) من التباين الذي يحدث في المتغير التابع اضطراب الشخصية التجنبية، وأن ما مقداره (39,4%) من التباين الذي يحدث في المتغير التابع اضطراب الشخصية التجنبية تفسره عوامل أخرى (1 - R^2) بمعنى أنه تباين غير مفسر.

كما يتضح من الجدول (٨) أن قيمة معامل الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى إسهام درجات الخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية. وهذا في نهايته يعني إمكانية التنبؤ بدرجة اضطراب الشخصية التجنبية من خلال معرفة درجاتهم على مقياس الخوف من التقييم السلبي، ومن خلال القيم التي تتضح في جدول (٨) يمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

اضطراب الشخصية التجنبية = $0.778 + 5.725 \times$ الخوف من التقييم السلبي.
وهذا يعني أنه كلما زاد الخوف من التقييم السلبي درجة واحدة زاد اضطراب الشخصية التجنبية بمقدار (0,778).

ويعزو الباحث هذا الإسهام للخوف من التقييم السلبي في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية في ضوء أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية مروا بخبرات من الضغوط والمشكلات الشخصية أكثر من الذين لديهم خوف من التقييم السلبي، وأن لديهم مشكلات في الثقة والمودة والقدرة على الاستمرار في العلاقات وفقدان الشعور بالتقدير من الآخرين أكثر مما يوجد لدى المصابين بالخوف من التقييم السلبي (Eikenaes et al., 2016). وهذا ما يفسر أنه كلما زادت درجات أفراد العينة على مقياس الخوف من التقييم السلبي زادت درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية. ومما يدعم هذه النتيجة ما أظهرته نتائج الدراسة من وجود علاقة ارتباطية موجبة أو طردية بينهما.

التوصيات والدراسات المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي، ويقترح عدداً من الموضوعات التي يمكن بحثها مستقبلاً، وهي كالتالي:

أولاً: التوصيات:

1. توجيه إدارة الجامعة للاهتمام بزيادة وعي الطلبة بمظاهر الشخصية السوية وغير السوية وصولاً لتحقيق التوافق النفسي والأكاديمي لديهم.
2. توجيه المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس لخفض مستويات الخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الجامعة مما يمكنهم من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، والمشاركة في الأنشطة المختلفة.
3. قيام عمادة شؤون الطلاب بتقديم برامج تدريبية لطلبة الجامعة لإكسابهم المهارات اللازمة التي تساعدهم في التغلب على الخبرات السلبية التي تواجههم في حياتهم الشخصية والأكاديمية.
4. توجيه الإدارة العامة للاتصال المؤسسي إلى ضرورة الاهتمام بنشر رسائل تعريفية وتوعوية بخطورة الاضطرابات النفسية وآثارها السلبية على الحياة الشخصية والأكاديمية لطلبة الجامعة.

ثانياً: الدراسات المستقبلية المقترحة:

1. فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لخفض الخوف من التقييم السلبي لدى طلبة المرحلة الجامعية.
2. إجراء دراسة حول علاقة الحساسية للرفض الاجتماعي باضطراب الشخصية التجنبية.
3. إجراء دراسة حول الدور الوسيط للقبول والرفض الوالدي بين الخوف من التقييم السلبي واضطراب الشخصية التجنبية.
4. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية أو على طلبة جامعات أخرى.

المراجع

- أبو إسحاق، سامي عوض، (٢٠٢٢م). الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى عينة من المترددين على عيادة الصحة النفسية في رفح فلسطين، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦١(٢)، ١٨٦-٢٠٧.
- إبراهيم، هنية وعبد الظاهر، عبد الجابر ودنقل، عيبر، (٢٠٢١م). الخصائص السيكمترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، ٤(٢)، ٨٠-١١٣.
- الأزيرجاوي، أحمد والجبوري، مروة، (٢٠١٩م). اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعات الفرات الأوسط النازحين وأقرانهم العاديين، *مجلة الباحث*، جامعة كربلاء، ٣٠(٢١)، ٧-٢٧.
- البحيري، عبد الرقيب وإمام، محمود، (٢٠١٣م). استبيان الصحة النفسية للمراهقين والراشدين، كراسة الأسئلة والتعليمات"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- بهلول، نجوى والسميري، نجاح (٢٠٢٢م). الخوف من التقييم السلبي كمنبئ بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، ١٣(٤٠)، ٢٢٥-٢٣٩.
- الحديبي، مصطفى والدواش، فؤاد (٢٠٢٠م). النموذج السببي بين المخططات اللاتكيفية المبكرة وأساليب التعلق وأعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم، ١٤(٧)، ٤١٣-٤٩٠.
- الخواجة، عبد الفتاح، (٢٠١٨م). الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالضغط النفسي لدى عينة من طلاب جامعة نزوى، *مجلة دراسات*، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، ٦٨، ٨٣ - ١٠٢.
- صالح، مأمون، (٢٠١١م). *الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها*، ط١، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الدغيم، محمد والعجمي، حمد، (٢٠١٥م). الكفاءة المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح والخوف من التقييم السلبي لدى الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ١٦٢(٣)، ٤١١-٤٣٦.
- شطناوي، هديل، (٢٠٢٣م). القدرة التنبؤية للخوف من التقييم السلبي والضبط الذاتي في الرضا عن الحياة لدى طالبات كلية إدارة الأعمال بجامعة حفر الباطن، *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة حفر الباطن، ٦، ٣٣١-٣٧٧.
- عبد الرحمن، محمد السيد، (٢٠٠٠م). *علم الأمراض النفسية والعقلية (الأسباب، الأمراض، التشخيص، العلاج)*، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- عبد العزيز، نادية، (٢٠١٧م). المخططات المعرفية اللاتكيفية كمتغير وسيط بين الخبرات النفسية في الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ١٧٥(٣)، ٢٢٨-٣٠٦.
- عبد الكريم، جمال، (٢٠٢١م). إدمان الهواتف الذكية كمنبئ باضطراب الشخصية التجنبية والحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ١٤(٤)، ١٨٧٩-١٩٢٠.
- فهمي، ندى نادي، (٢٠٢١م). اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة مقارنة، *مجلة الخدمة النفسية*، جامعة عين شمس، ١٤، ١١٧-١٤٨.

-
- صابر، سامية محمد، (٢٠١٠م). الخوف من التقييم السالب وعلاقته بتقدير الذات وجودة الحياة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية*، ٢١ (٨١)، ٤٧-١.
- منصور، السيد كامل، (٢٠١٠م). *الصحة النفسية للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*، ط١، دسوق: دار العلم والإيمان النشر والتوزيع.
- المومني، قطام والمومني، فواز، (٢٠٢٣م). نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة*، ٣٤ (١)، ١-١١.
- نصار، سالي وخليلى، محمد وسعفان، محمد، (٢٠٢٠م). الشفقة بالذات وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ١٨، ٤٦١-٤٨٣.
- Ahmed, U. Gibbon, S. Jones, H. Huband, N. Ferriter, M. Völlm, A. Stoffers, M. Lieb, K. Dennis, A. & Duggan, C. (2012). Psychological interventions for avoidant personality disorder. *Cochrane Database of Systematic Reviews*. (1), 1-13.
- Alpert, j. Uebelacker, L. McLean, N. Nierenberg, A. Pava, J. Worthington, J. Tedlow, J. Rosenbaum, J. & Fava, M. (1997). Social phobia, avoidant personality disorder and atypical depression: co-occurrence and clinical implications. *Psychological Medicine*, 27(3), 627-633.
- Alden, L. Lapsa, J. Taylor, C. & Ryder, A. (2002). Avoidant personality disorder: Current status and future directions. *Journal of Personality Disorders*, 16, 1-29.
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed)*. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- Alkhawaja, A. (2014). Internet addiction and Its Relationship of Psychological adjustment among students at Sultan Qaboos University Oman. *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*, 8(2), 79-102.
- Beck, T. Freeman, A. & Davies, D. (2003). *Cognitive therapy of Personality disorder*. 2nd edition. New York: Guilford Press.
- Clark, D. M. & McManus, F. (2002). Information processing in social phobia. *Biol. Psychiatry* 51, 92-100.
- Cramer, V. Torgersen, S. & Kringlen, E. (2006). Personality Disorders and Quality of Life. A Population Study. *Compr Psychiatry*, 47(3), 178-184.
- Cummings, J. Hayes, A. Cohen, L. Laurenceau, J. Sebastian, D. & Gricol, K. (2013). Interpersonal Competence and Daily Stress
-

-
- Generation in Individuals with Avoidant Personality Disorder Symptoms. *Journal of social and clinical psychology*, 32(2), 135-158.
- Eikenaes, I. Egeland, J. Hummelen, B. & Wilberg, T. (2015). Avoidant Personality Disorder Versus Social Phobia: The Significance of Childhood Neglect. *PLoS ONE*, 10(3), e0122846. doi:10.1371/journal.pone.0122846.
 - Eikenaes, I. Pedersen, G. & Wilberg, T. (2016). Attachment Styles in Patients with Avoidant Personality Disorder Compared with Social Phobia. *Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice*, 89, 245–260.
 - Dereboy, C. Guzel, S. Derboy, F. Okaya, B. & Eskin, M. (2014). Personality disorders in a community sample in Turkey: Prevalence, associated risk factors, temperament and character dimensions. *International Journal of Social Psychiatry*, 60(2), 139-147.
 - Denny, T. Fan, J. Liu, X. Ochsner, K. Guerreri, S. Mayson, S. Rimsky, L. McMaster, A; New, A; Goodman, M. &, Larry J. Siever, L. & Koenigsberg, H. (2015). Elevated amygdala activity during reappraisal anticipation predicts anxiety in avoidant personality disorder, *Journal of Affective Disorder*, 172, 1-7.
 - Downing, V. Cooper, K. Cala, J. Gin, L. & Brownell, S. (2020). Fear of Negative Evaluation and Student Anxiety in Community College Active-Learning Science Courses. *CBE Life Science Education*, 19(2), 1-16.
 - Gouveia, J. Paula, C. Ana, G. & Marina, C. (2006). Early Maladaptive Schemas and Social Phobia. *Cognitive Therapy and Research*, 30(5), 571-584.
 - Hageman, T., Francis, A., Field, A., & Carr, S. (2015). Links between Childhood Experiences and Avoidant Personality Disorder Symptomatology. *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, 15(1), 101-116.
- Hamit, Y. (2013). Investigation of relationship between the fear of negative evaluation and musical instrument achievement of music teacher candidates. *International Journal of New Trends in Arts, Sports & Science Education*, 2, (3), 16-22.
- Heimberg, R. G., Brozovich, F. A., & Rapee, R. M. (2014). A cognitive-behavioral model of social anxiety disorder. In S. G. Hofmann, & P. M. DiBartolo (Eds.). *Social anxiety: Clinical, developmental, and social perspectives* (3rd edn, pp. 705–728). Waltham, MA: Academic Press.
-

-
- Herbert, J.; Hope, D., & Bellack, A. (1992). Validity of The Distinction Between Generalized Social Phobia and Avoidant Personality Disorder. *J Abnormal Psychology*, 101 (2), 332–339.
 - Ibrahim, A., & Mohammed, H. (2019). Avoidant Personality Disorder and its relation to motivation of school achievement for the students at salahaddin University, Erbil. *Zanco Journal of Humanity Sciences*, 23(3), 281-304.
 - Iqbal, A., & Ajmal, A. (2018). Fear of Negative Evaluation and Social Anxiety in Young Adults, *Peshawar Journal of Psychology and Behavioral Sciences*, 4, (1). 49-57.
 - La Greca, A. M., & Lopez, N. (1998). Social anxiety among adolescents: Linkages with peer relations and friendships. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 26, 83-94.
 - Lampe, L., & Gin S Malhi, G. (2018). Avoidant personality disorder: current insights. *Psychology Research and Behavior Management*, 11, 55-66.
 - Leary, M. R. (1983). A brief version of the Fear of Negative Evaluation Scale. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 9, 371-375. doi:10.1177/0146167283093007.
 - Meyer, B. (2002). Personality and mood correlates of avoidant personality disorder. *Journal of personality disorder*, 16,174–188.
 - Meyer, B., & Carver, C (2000). Negative Childhood Accounts, sensitivity, and pessimism: a study of avoidant personality disorder features in college students, *Journal Personality Disorders*, 14(3), 233-248.
 - Morrison, A. S., & Heimberg, R. G. (2013). Social anxiety and social anxiety disorder. *Annual Review of Clinical Psychology*, 9, 249–272.
 - Nonterah, C., Hahn, N., Utsey, S., Hook, J., Abrams, J., Hubbard, R. & Opare-Henko, A. (2015). Fear of Negative Evaluation as a Mediator of Relation between Academic Stress, Anxiety and Depression in a Sample of Ghanaian College Students. *Psychology and Developing Societies*,27(1), 125.
 - Preston, E., Villarosa-Hulocker, M., Raposa, E., Pearson, M., Bravo, A., & Protective Strategies Team. (2021). Fear of Negative Evaluation and Suicidal Ideation among College Students: The Moderating Role of Impulsivity-Like Traits. *Journal of American College Health*, DOL: 10.1080/07448481.2021.1891919.
-

-
-
- Sunkarapalli, G., & Agarwal, T. (2017). Fear of Negative Evaluation and Perfectionism in Young Adults, *Journal of Humanities and Social Science*, 22, (5), 53-60.
 - Torgersen, S. (2009). The Nature (and Nurture) of Personality Disorders. *Scand J Psychol.* 50 (6), 624–632.
 - Rapee, R. M., & Heimberg, R. G. (2006). A cognitive-behavioral model of anxiety in social phobia. *Behav. Res. Ther.* 35, 741–756.
 - Rees, C. S., & Pritchard, R. (2015). Brief cognitive therapy for avoidant personality disorder. *Psychotherapy*, 52(1), 45–55.
 - Reich, J. (2010). Avoidant Personality Disorder and Its Relationship to Social Phobia. *Social Anxiety*, 207-222.
 - Roemmele, M., & Messman-Moore, T. (2011). Child abuse, early maladaptive schemas, and risky sexual behavior in college women. *Journal of Child Sexual Abuse*, 20(3), 264–283.
 - Shakil, M., Fatima, Z., & Ashraf, F. (2020). The mediating Role of fear of negative evaluation between negative and affect and life satisfaction among university students, *Pakistan Journal of Clinical Psychology*, 19(2), 3-15.
 - Weeks, J. W., & Howell, A. N. (2014). *Fear of positive evaluation: The neglected fear domain in social anxiety*. In J. W. Weeks (Ed.), *The Wiley-Blackwell handbook of social anxiety disorder* (pp. 433–453). New York: Wiley.
 - Weeks, J., Jakatdar, T., & Heimberg, R. (2010). Comparing and Contrasting Fears of Positive and Negative Evaluation as Facets of Social Anxiety. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 29, 1, 68 – 94.
 - Weinbrecht, A., Schulze, L., Boettcher, J., & Renneberg, B. (2016). Avoidant Personality Disorder: A Current Review. *Curr Psychiatry Rep*, 18 (29), DOI 10.1007/s11920-016-0665-6.
 - Zimmerman, M., Rothschild, L., & Chelminski, I. (2005). The Prevalence of DSM-IV Personality Disorders in Psychiatric Outpatients. *Am J Psychiatry*, 162 (10), 1911–1918.